

الحق انتصار يشهد للنفوس التي انتصرت أنها أصابت ويشهد على نفوس انخذلت في الباطل أنها أخطأت.

سعاد

## لافروف يأمل تفاهما مع تركيا قبل القمم المقترحة... وتراجع إسرائيلي عن التصعيد بعد الردّ متابعة حكومية للموقفين السعودي والفرنسي... واستعداد لثنائية لبنانية فرنسية السفير السوري في السراي: الحصار يواجهه بالتكامل مع لبنان والأردن والعراق



رئيس الحكومة حسان دياب مستقبلاً سفير سورية علي عبد الكريم علي في السراي أمس (دالاتي ونهرا)

صغيرة، لكنها تستند إلى إرادة شعبها، وقد جاء الاختبار صامداً لكل الأوهام والحسابات الخاطئة، وصار محرّضو تركيا على مواصلة التورط أمام ترجمة وعودهم بالدعم بصورة عملية لا يتحملون كلفتها ولا يريدونها. وصار النظام التركي أمام خيار المواجهة المكلفة أو البحث عن مخارج جانبية. وعلى المسار الإسرائيلي قال المرجع الدبلوماسي العربي، إن اختيار حركة الجهاد الإسلامي هدفاً للتصعيد يكشف بوضوح تشخيص كيان الاحتلال معركته مع محور المقاومة، وإن هذه هي المرة الثانية التي تفشل فيها حكومة الاحتلال وجيشها بتحمل تبعات التحرش بحركة الجهاد منفردة، وتضطر للتراجع وتصدر بياناً يشبه الاعتذار بقولها، إن الجولة الأخيرة كانت نتاج خطأ عملياتي، وإضافتها أنها تريد العودة بالأمور إلى الوضع الطبيعي، ذلك لأن ردّ الجهاد على الاعتداءات الإسرائيلية كان قاسياً ورادعاً ووضع جيش الاحتلال بين خيارين المواجهة الشاملة أو التراجع. ورأى المرجع في عودة التهديد إلى جهات غزة، وفي كلام وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف عن توقعات بالوصول لتفاهات مع تركيا قبل القمم المقترحة، رسالة واضحة لأنقرة بضرورة التفاهم مع موسكو أولاً قبل (النتمة ص8)

### كتب المحرّر السياسي

قال مرجع دبلوماسي عربي إن جولات التصعيد التركية والإسرائيلية المتزامنة كانت محاولة أميركية لاستكشاف حدود القرار والقدرة لدى كل من روسيا وسورية وفصائل المقاومة على الذهاب إلى النهاية في خيارات المواجهة. فقد كانت هناك أوهام حول تراجع روسيا عن تقديم الدعم للجيش السوري بمجرد ظهور الجيش التركي في ساحات الاشتباك، بسبب قراءة خاطئة للحسابات الروسية تفترض أن موسكو تولي اهتماماً أكبر لمصالحها مع تركيا من موقع سورية الاستراتيجي وطبيعة الصراع حوله من جهة، ومكانة روسيا كدولة عظمى تقدّم منهجاً جديداً في العلاقات الدولية يقوم على تكريس مفهوم الدولة الوطنية المستقلة والسيدة ويتخذ الدولة السورية ودعمها لها نموذجاً لعلاقات دولية يتطلع نحوها من جهة أخرى. ووفقاً للمرجع فإن القراءة الخاطئة كانت تطلّ أيضاً درجة القرار والعزيمة والاستعداد والجهوية والقدرة لدى الجيش السوري على مواصلة التقدم الميداني رغم المشاركة التركية في المعارك مباشرة، فالجيوش الكبرى تصاب بغيوباً الجيوش الكبرى، وتستخف بقدرات الشعوب المكافحة لاستقلالها وتحرير أرضها وبيجوش دول تعتبرها

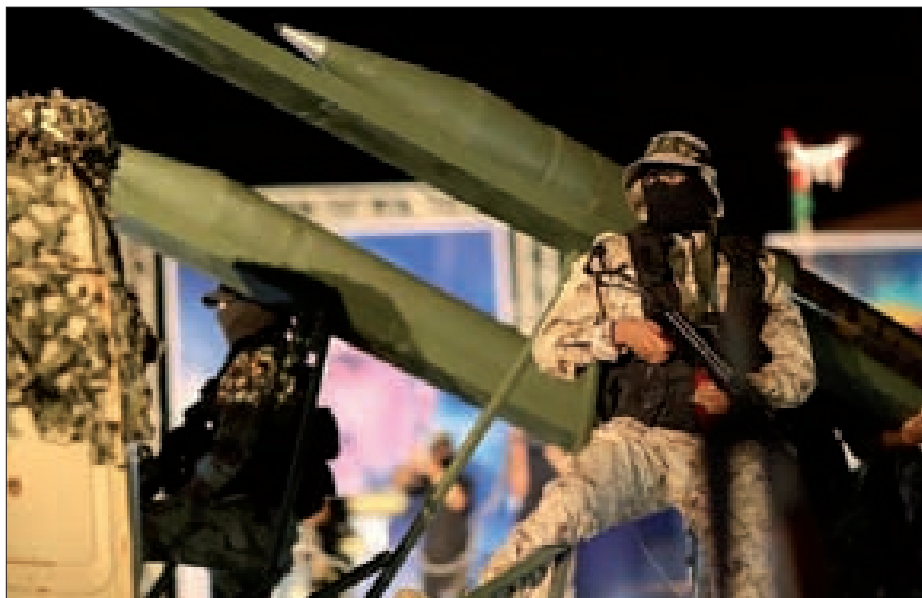
## سرايا القدس: أنهينا ردنا العسكري على جريمتي خانيونس ودمشق

### ما بعد حلب: قواعد اشتباك جديدة ومسرّح عمليات مختلف

العميد د. أمين محمد حطيط \*

بعد أن فاز أردوغان بـ «ورقة يانصيب» تمثّلت باتفاق سوتشي حول إدلب السورية، استعملها بذهنية أنها تشرّع له السيطرة على منطقة تتجاوز مع منطقة غفرين التي كان قد احتلها ومع منطقة شمالي حلب غربي الغرات، مساحة الـ 14 ألف كلم<sup>2</sup> من مساحة سورية البالغة 185 ألف كلم<sup>2</sup>، وإذا ضمّت إليها ما احتله في الأشهر الأخيرة من العام المنصرم وأسماه «منطقة أمنة» لاستمسك الـ 4500 كلم<sup>2</sup>، إذا جُمع كل ذلك يكون أردوغان عبر الاحتيايل والإرهاب والعدوان امتك السيطرة على 10/1 من سورية ما يتيح له ادّعاء الفوز بتعويض كافٍ له للفوز بأنه انتصر في سورية وامتك مفتاحاً فاعلاً للتدخل في شؤونها عوض له شيئاً من خسارته لمشاريعه الأولى الرامية إلى السيطرة على 6 دول عربية عبر الإخوان المسلمين أو السيطرة على سورية وبعض العراق.

أقرع أردوغان نفسه بأن بوتين سيكون مطواعاً لرغباته مستجيباً لطلباته، لأنه ظنّ بأن الروسي بحاجة إليه لكونه عضواً في الحلف الأطلسي ويحكم دولة ذات موقع استراتيجي مميّز بشكل عام وذات خصوصية مفرطة بالنسبة لروسيا، كما أنّ تركيا تملك من الإمكانيات والقدرات ما يجعلها قادرة على التأثير (النتمة ص9)



أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مساء أمس، عن أنها انت ردها العسكري على جريمتي الإغتيال في مدينتي خانيونس ودمشق. وقالت السرايا في بيان إنها «تعذّ شعينا وأمتنا بأن تستمرّ في جهادها وتردّ على أي تمادي من قبل الاحتلال على أبناء شعبنا وأرضنا».

ويعيش القطاع وغلاف غزة حالة من التصعيد بين المقاومة وجيش الاحتلال عقب قتل الاحتلال مقاوماً من السرايا فجر 23 فبراير/ شباط قرب السياج الأمني شرقي خانيونس، والتمثيل بجثته واختطافها.

وردت المقاومة على الجريمة الصهيونية بصف مدينة عسقلان وغلاف غزة بعشرات الصواريخ، فيما قصفت الاحتلال مواقع للمقاومة في غزة، وموقفاً لحركة الجهاد الإسلامي في دمشق، الأمر الذي أدى لاستشهاد مقاومين اثنين من السرايا في العاصمة السورية.

وكانت سرايا القدس أعلنت

مسؤوليتها عن قصف مستوطنات الاحتلال برشقات صاروخية، بعد ظهر أمس، رداً على جريمة استهداف دمشق واغتيال الشهيد زيد منصور وسليم سليم.

وأكدت السرايا في بلاغ عسكري أنها جاهزة للتصدي لأي عدوان، واستشهاد اثنين من مجاهدينا جراء القصف هو حدث لا بد من الوقوف عنده وإنه لن يمر مرور الكرام ولا يزال الحساب مفتوحاً..

مسؤوليتها عن قصف مستوطنات الاحتلال برشقات صاروخية، بعد ظهر أمس، رداً على جريمة استهداف دمشق واغتيال الشهيد زيد منصور وسليم سليم.

### صنعاء: التحالف يحرض على استمرار معاناة الشعب اليمني

اتهم وزير النقل في حكومة الإنقاذ الوطني اليمنية المشكلة في العاصمة صنعاء، زكريا الشامي، أمس، تحالف العدوان باحتجاز 16 سفينة وقود وغذاء، وعدم السماح لها بالوصول إلى ميناء الحديدة غربي البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، التي يديرها «انتصار الله»، عن الشامي قوله، خلال لقائه بصنعاء رئيس دعم شؤون بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة أندرو بريملو، إن «التحالف مستمر في القرصنة على شركات الملاحة البحرية واحتجاز السفن في عرض البحر لأشهر عدة رغم حصولها على تصاريح من الـ (UNVIM)».

وأضاف «يحجز التحالف حالياً في عرض البحر 10 سفن مشتقات نفطية، و5 سفن تحمل مواد غذائية، وسفينة تحمل الغاز».

واعتبر الشامي أن الغرض من احتجاز السفن «زيادة معاناة الشعب اليمني والتصديق على شركات الملاحة».

وأعرب الشامي عن «استغرابه من تعجيد نقل آلية الأمم المتحدة للتحقق والتفتيش من جيبيوتي (UNVIM) إلى ميناء الحديدة للفتيش والإشراف على السفن التي تصل الميناء رغم أنه محور رئيسي في اتفاق ستوكهولم».

وأكد أن «نقل (UNVIM) إلى ميناء الحديدة سييسل دخول السفن إلى الميناء».

كما طالب وزير النقل في حكومة الإنقاذ اليمنية المتحدة بـ «دعم استمرار الجسر الجوي الطبي ووضع آلية لنقل أكبر عدد من المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة لتعذر علاجهم في اليمن».

وأشار إلى «أنه تم خلال الشهر الجاري نقل 30 مريضاً فقط عبر الجسر من بين 32 ألف مريض».



### ماهر زعاطرة.. دمك قدسي

في الضحى، هذا اليوم (أمس)، داخل المسجد الأقصى، نادت الخالة أم علي، ابنة مدينتي طمرة، حيث كنا معاً وبعمية مجموعة طيبة من مرابطي ومرابطات الأقصى من أبناء مدينتي الرائعة، ترابط في مهجة الفؤاد. ناديتها، كي تنتظر معنا قليلاً، في مدخل المكان المخصص للوضوء في المسجد، والمتوضأ، بجانب باب الاسباط، حتى لا تتبلل بالمطر، وكان قد اشتد عند الساعة الحادية عشرة، فقالت إن المطر بركة ونقاء، ولا بأس من بلل المطر..

المسافة بيني وبينها، أقل من عشرة أمتار. لاحظنا أن الخالة أم علي، وعدد من المرابطين، توتروا، أسرنا صوبهم. لتعرف ما الذي يحدث، وما إن تحركنا، حتى سمعنا إطلاق نار كثيف، وأغلق الباب فوراً، ومنع المرابطون من الخروج، ثم أغلقت كل أبواب الحرم!

وقالت الخالة أم علي، «شاهدت شاباً يمشي بسرعة - كان المطر شديداً، والطبيعي أن يمشي الناس بسرعة - ويضع يديه بداخل جيبي مطف أسود يرتديه، ثم ركضت خلفه مجموعة من الجنود يتحدثون بأجهزتهم الخاصة، فالتفت الشاب وتفاعلاً، فركض هو الآخر، والتف واتجه صوب الباب، فكان إطلاق النار خلال ثوان».

(النتمة ص9)

### التحرير الكامل لحلب وتدايعياته...

أخيراً تمّ التحرير الكامل للمدينة المحافظة... حلب... الغالية على نفس كل عربي، من قبضة الإرهابيين الداعشيين، ومن قبضة المحتل الغاصب تركيا الأردوغانية. فعلى الرغم من تحرير حلب منذ عام 2016، أيّ منذ أكثر من ثلاث سنوات، إلا أنه كانت هناك في بعض المناطق بريف حلب القريبة من الطريق الدولي، جيوب إرهابية مدعومة من تركيا الغاصبة، ومدعومة من دول الرجعية العربية بقيادة السعودية، ومدعومة من الأميركيين بشكل سافر... إلا أنّ التحرير الكامل كان يحتاج إلى بعض الوقت لدراسة هذه الجيوب الإرهابية على الأرض وخطوط الإمداد التعميني والعسكري لها، حتى يتم القضاء عليها قضاءً نهائياً. لا رجعة فيه مهما كان الثمن المترتب على ذلك. وبمجرد توافر جميع المعلومات للجيش الوطني العربي السوري، بشأن هذه الجيوب الإرهابية، لم يتوان الجيش البطل المغوار، بالمبادرة نحو تحرير كل حلب وريفها من قبضة هؤلاء بلا رحمة أو مهادنة. وتحقق في الشهر الأخير تحرير كل القرى والمدن على الطريق الدولي، بل تحرير هذا الطريق الذي يمتد إلى نحو 500 كم طولاً. واستطاعت قوات الجيش السوري عبور هذا الطريق إلى الجانب الآخر والتحرك إلى ما (النتمة ص9)

### نقاط على الحروف

#### هل تجرّ فرنسا في لبنان؟

ناصر قنديل

القضية لا ترتبط بخصوصية لبنانية فرنسية وحسب، فالكلام الذي قاله وزير المالية الفرنسية في الرياض خلال اجتماع وزراء مالية دول قمة العشرين، التي ترأسها السعودية هذا العام وتنعقد في تشرين الثاني المقبل، يتخطى الإعلان عن نية حكومة فرنسا مد يد المساعدة ماليًا للبنان، ليكرّز منهجياً الموقف الفرنسي من الاتفاق النووي مع إيران، الذي دعت فرنسا إلى الفصل بينه وبين المواجهة الأميركية مع إيران، وتبنت موقفاً يقول إن الربط بين الاتفاق والمواجهة مع إيران يؤدي لنتائج عكسية، حيث المخاطرة بسقوط الاتفاق ستعني مزيداً من الفوضى في الشرق الأوسط، وستدفع بإيران إلى الذهاب نحو خيارات نووية وإقليمية يترتب عليها خلق وقائع جديدة يصعب التراجع عنها، ودعت لحماية الاتفاق من السقوط، وخوض حوار متعقد وجدي مع إيران حول القضايا الخلافية، وهو عملياً ذات الموقف الذي قاله وزير المالية الفرنسية تجاه لبنان، بالفصل بين مساعده ماليًا وبين المواجهة الأميركية مع إيران.

الموقف الفرنسي يُهيئ الجدل حول حقيقة الموقف الأميركي واستطرادا الموقف الخليجي المتوضع وراء واشنطن، تحت عنوان المواجهة مع إيران، فيكشف أن النظرة الأميركية واستطرادا الخليجية من الوضع المالي للبنان، ليس بالإحجام عن المساعدة فقط، بل في التسبب بتعميق الأزمة ورفع نسبة الضغوط التي أنتجت تفاقمها، باعتبار ذلك يحسن موقع واشنطن في المواجهة مع إيران؛ بينما تدعو فرنسا للفصل بين الملفين، على طريقة دعوتها لفصل الملف النووي الإيراني عن حسابات المواجهة، من دون أن تشرح فرنسا موقفها، بأن ما سينجم عن الربط بين الملفين سيكون سلبياً على المواجهة نفسها وعلى المصالح الغربية في لبنان، وعلى التوازنات التي ستحكمها إذا توصلت الضغوط وأقفلت الأبواب وتمّ سلوك خيارات راديكالية اقتصادية وسياسية، تأخذ لبنان إلى مكان سبق وتولى السفير الأميركي السابق جيفري فيلتمان شرحه بإسهاب أمام الكونغرس الأميركي.

السؤال الذي طرحه الاتفاق النووي، رغم الموقف الفرنسي والأوروبي التحذيري، يتصل بقدرة فرنسا على الاستقلال العملي في توفير الحماية لترجمة أقوالها أفعالاً، وهي في تجربة الاتفاق النووي فشلت في فتح طريق أوروبي مستقل يؤدي موجباته من الاتفاق مع إيران، فيوفر حمايته من السقوط، ويفتح حواراً مع إيران على القضايا التي تثيرها واشنطن، وربما يتمكّن بهذا الاحتواء المزوج من تحقيق تقدم، فشلت واشنطن بتحقيقه عبر الربط الذي أصرت عليه بين الاتفاق النووي والمواجهة مع إيران، لكن الحصيلة جاءت تقول بانضباط فرنسا وراء السلوك العملي الأميركي، وعدم التجرؤ على التمرد على سياسة العقوبات، فهل نحن أمام مجرد موقف مبدئي فرنسي تجاه لبنان يشابه النتيجة التي بلغها الموقف الفرنسي تجاه الاتفاق النووي؟

يجيب الفرنسيون الذين يسألونهم هذا السؤال بالقول، إنهم أولاً رغم كل التصعيد المحيط بالعلاقات الأميركية الإيرانية من جهة، ورغم تعثر محاولات الدفع نحو آليات اقتصادية ومالية أوروبية تتفادى العقوبات الأميركية مع إيران من جهة موازية، فإن الاتفاق النووي (النتمة ص8)

## قرار الحكومة الرسمي بإعادة الهيكلة ينتظر الخطة الاقتصادية خبراء لـ «البناء»: دخول لبنان «النادي النفطي» يحسن موقعه التفاوضي مع الخارج

بإصلاحات قضائية وإدارية ومالية تحتاج الى خطة ورؤية شاملة قد لا يكون بمقدور الحكومة القيام بها أو حتى الالتزام بها خلال المدة الفاصلة عن موعد الاستحقاق الأول؟

وتخوّفت مصادر سياسية واقتصادية من طرح تحرير سعر صرف الليرة في ظل الوضع الاقتصادي والمالي القائم الذي من الممكن أن يؤدي الى ارتفاع كبير في أسعار السلع الأساسية والمواد الأولية كالمحروقات وبالتالي الذهاب الى انفجار اجتماعي قد يكون مطلوباً في هذه الفترة لمزيد من الضغط الخارجي على لبنان ولعرقلة عمل الحكومة ووضعها في مواجهة شعبيها. مشيرة لـ «البناء» أن تحرير سعر الصرف يحصل في ظل اقتصاد قوي ومنتج لزيادة صادرات الدولة وبالتالي زيادة احتياطياتها من العملات الصعبة فضلاً عن تحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الأساسية ما يمنع التلاعب بالأسعار بدرجة ارتفاع سعر صرف الدولار. في غمرة أزمة ديون كبيرة، دخل لبنان نادي الدول النفطية مع وصول باخرة الحفر هاما واستراتيجية قد يعكس إيجاباً على الوضع المالي والاقتصادي اللبناني إذا أحسنت الحكومة استثماره واستغلال عائداته المالية في المدى المتوسط.

ويبرز خبراء ماليون واقتصاديون لـ «البناء» أهمية دخول لبنان الى النادي النفطي الدولي: أولاً يساعد في تحسين تصنيف لبنان الائتماني بعد تصنيفه الى درجة دنيا مؤخراً، ثانياً تحسين الموقف التفاوضي للبنان بعملية إعادة هيكلة الدين، أي بات بإمكان الحكومة التفاوض مع الدائنين من موقع القوة. ثالثاً يمنح نوعاً من الثقة الدولية للبنان الذي لديه احتمالات كبيرة لامتلاك مصادر الطاقة وبالتالي يحوله الى اقتصاد واعد. رابعاً الحصول على عائدات تجارية يمكن من إنشاء الصندوق السيادي للاستثمار وهو يُعتبر أهم البنود الإصلاحية.



بدء الحفر والتنقيب عن النفط والغاز في البلوك رقم 4 يدخل لبنان في مرحلة جديدة

ولماذا لم يقدم اقتراحات تقنية تفصيلية واضحة؟ ولماذا جاء الى لبنان إذا كان سيعود لاستشارة إدارة الصندوق؟ فهل المطلوب إهدار الوقت للوصول الى موعد 9 آذار المقبل بل حل لمسألة الديون وبلا تغطية دولية لإعادة الهيكلة ما يؤدي الى إحراج الحكومة والزامها بدفع الاستحقاق الأول بحجة عدم التوصل الى حل مع الدائنين والأزمات التي تتعرض لضغوط وعقوبات وتخفيض التصنيف الائتماني لدرجة الإفلاس؟ ولماذا يربط الصندوق والجهات المالية الدولية إعادة جدولة الديون

بمخنة صلاحيات نقدية ومصرفية ومالية واسعة دون حسيب أو رقيب؛ ولفتوا الى ضرورة تعديل القوانين المالية والمصرفية في المجلس النيابي والزام المصرف المركزي بالتقيد بها. وبحسب المعلومات فإن سلامة لم يقدم حتى الآن التقرير المالي الذي يتضمن أرقاماً واضحة بوجودات واحتياجات المصرف المركزي ولم تصل لجنة التحقيق في مصرف لبنان الى كشف حقيقة الأموال المحولة الى الخارج.

لكن السؤال المطروح هو ماذا يريد صندوق النقد

### ■ محمد حميّة

غادر وفد صندوق النقد الدولي لبنان. ولم يُعثر في مضمون الاجتماعات الذي أجراها طيلة ثلاثة أيام على معلومات وافية ودقيقة حول الاقتراحات التي قدّمها للمسؤولين اللبنانيين بمسألة إعادة هيكلة الدين.

وكيفما كانت النواحي وطبيعة المشورة التي عرضها الوفد، لكن الحكومة عازمت وحسنت أمرها ولم يعد أمامها خيار سوى إعادة جدولة الدين، بحسب معلومات «البناء». وهذا القرار أبلغ بشكل حاسم ورسمي للجهات الدولية ولا سيما لوفد صندوق النقد الدولي الذي زار لبنان مؤخراً، وهناك تفهم دولي لهذا الأمر، لكن الحكومة تنتظر الانتهاء من إعداد رؤيتها وخطةها الاقتصادية الشاملة للإعلان عن قرارها بشكل رسمي.

وفقاً لخبراء اقتصاديين، فإن لبنان لا يستطيع اللجوء الى الخيار الذي يسوق له حاكم البنك المركزي رياض سلامة ورئيس جمعية المصارف سليم صفيير وبعض جهات مالية دولية، أي دفع استحقاق آذار المقبل البالغ مليارات 300 مليون دولار والتفاوض على الاستحقاقات المقبلة، أما السبب بحسب ما قال الخبراء لـ «البناء» أنه في حال دفع لبنان استحقاق آذار من دون اتفاق وأصبح حلول الاستحقاقات المقبلة فقد يقع في مأزق جديد ويعرض سيولته للخطر، طالما أن دفع استحقاق آذار لا يقدم ولا يؤخر في مسألة الدين العام الذي يجب أن يقارب ضمن خطة كاملة متكاملة. ويضيف الخبراء أن لبنان بحاجة الى إصلاحات شاملة وعاملة تشمل مكافحة الفساد وإصلاح النظام القضائي والنظام الوظيفي والكهرباء والمرافق العامة كمرقاً بيروت ومن ضمنها إعادة جدولة الدين وصولاً الى إعادة النظر بتركيبة النظام المالي والمصرفي والنقدي، ومتساقلين كيف أن الحاكم رياض سلامة أصبح أقوى من الحكومة والدولة نظراً للقانون الذي

### دياب عرض الأوضاع مع حتي وسفير قطر

## علي عبد الكريم من السرايا؛ لتركيز الضغط على رفع الحصار عن لبنان وسورية



(الداخلي ونهرا)

الرئيس دياب مجتمعاً إلى الوزير حتي بحضور المستشار خضر طالب

جنوب لبنان «يونيفيل» على صعيد آخر، طلب المكتب الإعلامي لدياب، من كل وسائل الإعلام الراغبة بتغطية نشاطات السرايا الحكومي، تزويد المكتب بالمستندات المطلوبة للمراسلين والمصورين، ليصار الى إصدار بطاقات اعتماد جديدة لهم. وهي الآتية: + صورة شمسية عدد 2. سجل عدلي للذين يُتمتدون للمرة الأولى.

محمد حسن جابر الجابر في حضور مستشاره الأول خضر طالب والمستشار الدبلوماسي جبران صوفان، الأوضاع في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. كما التقى رئيس الحكومة ووزير الخارجية والمغتربين ناصيف حني، بحضور طالب وجرى عرض لشؤون وزارة الخارجية. واستقبل فريق اللجنة الثلاثية للجيش، وعرض معه دور ومهام اللجنة والعلاقة مع القوات الدولية العاملة في

ولبنان. وقال السفير علي بعد لقائه أمس، في السرايا الحكومية رئيس الحكومة حسان دياب «قدّمنا للرئيس دياب التهنئة بتشكيل الحكومة، وكانت مناسبة لتبادل وجهات النظر. وكنت سعيداً للإصغاء إلى رؤيته التي يحرص فيها، على إيجاد مخرج المشتركة للسعوديين والأميركيين. لبنان اليوم».

وأضاف «قدّمت للرئيس دياب الرؤية التي تتطلبها قراءة المشهد في المنطقة، خصوصاً في ما تواجهه سورية، وهي تتراح وتتعاقد وتتنتصر بنسبة كبيرة على الإرهاب في كل المناطق، وتستكمل هذه الأمور والتي تستدعي في الوقت ذاته تعافياً اقتصادياً وتكاملاً مع لبنان والأردن والعراق والأشقاء عموماً، وأيضاً فإن قراءة المشهد الدولي ورفع العقوبات والحصار الذي يؤدي لبنان وسورية معا وينعكس تازماً لأوضاع اللاجئين السوريين في لبنان والأردن وتركيا وفي كل مناطق اللجوء. وهذا ما طرحه الرئيس دياب أيضاً وأجبت عليه بان الضغط الذي يجب أن يتركز من قبل الحكومة اللبنانية ومن قبل جميع القوى التي تستطيع أن تساهم هو رفع العقوبات والحصار عن سورية ولبنان

أكد السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي أن سورية تتراح وتتعاقد وتتنتصر بنسبة كبيرة على الإرهاب في كل المناطق، مشدداً على وجوب أن يتركز الضغط من قبل الحكومة اللبنانية وجميع القوى التي تستطيع أن تساهم، علي رفع العقوبات والحصار عن سورية ولبنان.

وقال السفير علي بعد لقائه أمس، في السرايا الحكومية رئيس الحكومة حسان دياب «قدّمنا للرئيس دياب التهنئة بتشكيل الحكومة، وكانت مناسبة لتبادل وجهات النظر. وكنت سعيداً للإصغاء إلى رؤيته التي يحرص فيها، على إيجاد مخرج المشتركة للسعوديين والأميركيين. لبنان اليوم».

وأضاف «قدّمت للرئيس دياب الرؤية التي تتطلبها قراءة المشهد في المنطقة، خصوصاً في ما تواجهه سورية، وهي تتراح وتتعاقد وتتنتصر بنسبة كبيرة على الإرهاب في كل المناطق، وتستكمل هذه الأمور والتي تستدعي في الوقت ذاته تعافياً اقتصادياً وتكاملاً مع لبنان والأردن والعراق والأشقاء عموماً، وأيضاً فإن قراءة المشهد الدولي ورفع العقوبات والحصار الذي يؤدي لبنان وسورية معا وينعكس تازماً لأوضاع اللاجئين السوريين في لبنان والأردن وتركيا وفي كل مناطق اللجوء. وهذا ما طرحه الرئيس دياب أيضاً وأجبت عليه بان الضغط الذي يجب أن يتركز من قبل الحكومة اللبنانية ومن قبل جميع القوى التي تستطيع أن تساهم هو رفع العقوبات والحصار عن سورية ولبنان

الغربي وعمائم سعودي. ولقبت معاهدة القوة نهائياً، أعلن اليمينيون في دولة صنعاء عن صواريخ للدفاع الجوي تستطيع تدريجياً النيل من آخر مرتكزات القوة السعودية والإماراتية التي تسيطر على أجواء اليمن. بذلك يستطيع اليمينيون بواسطة صواريخهم من نوع «فالق» و«فاطر» أن يثقبوا الهيمنة الأميركية السعودية الإماراتية ويفظروا قلوب المعتدين الحريصين على مصالحهم الاقتصادية والاستراتيجية.

لا تزال السعودية تحتل مساحة هامة في النفوذ الأميركي ولشدة زعر آل سعود من خسارة هذه المكانة تعددوا الإعلان عن البدء باستغلال آبار في مساحة 17 ألف كيلومتر مربع في المنطقة الشرقية تحتوي على نحو 200 مليار متر مكعب من الغاز.

وهذا كاف لتسليح لعب الاقتصاد الأميركي الذي تعكف آلياته العسكرية الغربية على البحث عن آليات دفاع جديدة عنه، خصوصاً أن مرحلة الصراع على الغاز بدأت بقوة في البحر المتوسط وانتقل تدريجياً نحو شبه جزيرة العرب واليمن.

لكن المشكلة هي في استهلاك السعوديين والأميركيين معظم آليات القوة الممكنة، ما قد يفرض عليهم هدنة، تسمح باستئناف المفاوضات اليمنية - اليمنية على قاعدة اتفاق ستوكهولم شرط عدم التدخل السعودي الأميركي ووقف حربهما على اليمن كنتيجة للأسلحة اليمنية الجديدة القابلة لمزيد من التطور على اساس الاستهداف الدائم للجيوبوليتيك الأميركي في قلب جزيرة العرب.

عرض رئيس المجلس النيابي نبيه بري الأوضاع العامة والمستجدات السياسية مع الوزير السابق محمد الصفيدي الذي استقبله في عين التينة. كما استقبل بري النائب السابق غازي العريضي ووكيل المرجع الشيخ بشير النجفي في سورية ولبنان الشيخ علي بحسون ومحمد صولي وناجي عطوي.

بحث وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي مع سفير إسبانيا في لبنان خوسيه ماريا فيريه، في العلاقات اللبنانية الإسبانية، وتطرّقاً إلى المساهمات التي تقدّمها إسبانيا من خلال المنظمات الدولية لصالح لبنان والقوات الدولية العاملة في الجنوب.

كتب النائب اللواء جميل السيد عبر حسابه على «تويتر»: قال ابن خلدون: إذا رأيت الناس تكفر الكلام المضحك وقت الكوارث فاعلم أن الفقر قد أقع عليهم وهم قوم بهم غفلة واستعباد

### نشاطات



فهمي وسفير إسبانيا

المطران جوزف خوام، وجرى البحث في شؤون مختلفة. ■ علّق النائب السابق إميل رحمة على ما ورد في عظة المطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي لجهة دعوته الجميع إلى موازنة الحكومة الجديدة، مضمناً عالياً «الكلام المسؤول ورفع الشان» للراعي، ومشيراً إلى تمسكه بترداده حرفياً: «إن الانتظار موجهة إلى الحكومة الجديدة التي تسلمت كرة النار بشجاعة، آملّة بموازنة الجميع في الوصول إلى خلاص مركب الوطن من الغرق، ويجب ألا يُنظر إلى الحكومة بموقف المتفرج والمشكك، بل بموقف المؤازر والمسؤول فكلاً مسؤولون عن كلنا». وختم رحمة «وعليه فليس غريباً على المطريرك الماروني أن يكون على قدر المسؤولية التاريخية التي عهدناها في الأحبار الكبار عندما تدلّهم الخطوب في وطننا وتبرز الاستحقاقات الصعبة».

ومهاتمة: «! أضاف السيد «وعندنا، بعد التكتيت على كورونا والقيود على الليرة والدولار، جاء دور إضراب الأقران: فيك تسحب رغيفين عربي بالأسبوع ورغيف أجنبي كل 15 يوماً! المضحك المبكي».

عزّد الوزير السابق حسن مراد عبر حسابه على «تويتر» قائلاً «إن المدخل الأساسي للإصلاح المالي يبدأ بتحديد الذين هزّبوا أموالهم إلى الخارج، وكمية الأموال التي تمّ تهريبها وضرورة إلزامهم باستعادتها إلى لبنان ومن دون ذلك سيظل البحث عن مخرج لازمة غير مكتمل».

استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في البرزة، رئيس عام الرهبانية الباسيلية الطليعية الأرشمندريت الياس خضري يرافقه أسقف إكسرخوسية فنزويلا لروم الملكيين الكاثوليك والمدير الرسولي لأبرشية سيدة الفردوس في المكسيك

### نشاطات



بري مستقبلاً الصفيدي في عين التينة أمس

عرض رئيس المجلس النيابي نبيه بري الأوضاع العامة والمستجدات السياسية مع الوزير السابق محمد الصفيدي الذي استقبله في عين التينة. كما استقبل بري النائب السابق غازي العريضي ووكيل المرجع الشيخ بشير النجفي في سورية ولبنان الشيخ علي بحسون ومحمد صولي وناجي عطوي.

بحث وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي مع سفير إسبانيا في لبنان خوسيه ماريا فيريه، في العلاقات اللبنانية الإسبانية، وتطرّقاً إلى المساهمات التي تقدّمها إسبانيا من خلال المنظمات الدولية لصالح لبنان والقوات الدولية العاملة في الجنوب.

كتب النائب اللواء جميل السيد عبر حسابه على «تويتر»: قال ابن خلدون: إذا رأيت الناس تكفر الكلام المضحك وقت الكوارث فاعلم أن الفقر قد أقع عليهم وهم قوم بهم غفلة واستعباد

الغربي وعمائم سعودي. ولقبت معاهدة القوة نهائياً، أعلن اليمينيون في دولة صنعاء عن صواريخ للدفاع الجوي تستطيع تدريجياً النيل من آخر مرتكزات القوة السعودية والإماراتية التي تسيطر على أجواء اليمن. بذلك يستطيع اليمينيون بواسطة صواريخهم من نوع «فالق» و«فاطر» أن يثقبوا الهيمنة الأميركية السعودية الإماراتية ويفظروا قلوب المعتدين الحريصين على مصالحهم الاقتصادية والاستراتيجية.

لا تزال السعودية تحتل مساحة هامة في النفوذ الأميركي ولشدة زعر آل سعود من خسارة هذه المكانة تعددوا الإعلان عن البدء باستغلال آبار في مساحة 17 ألف كيلومتر مربع في المنطقة الشرقية تحتوي على نحو 200 مليار متر مكعب من الغاز.

وهذا كاف لتسليح لعب الاقتصاد الأميركي الذي تعكف آلياته العسكرية الغربية على البحث عن آليات دفاع جديدة عنه، خصوصاً أن مرحلة الصراع على الغاز بدأت بقوة في البحر المتوسط وانتقل تدريجياً نحو شبه جزيرة العرب واليمن.

لكن المشكلة هي في استهلاك السعوديين والأميركيين معظم آليات القوة الممكنة، ما قد يفرض عليهم هدنة، تسمح باستئناف المفاوضات اليمنية - اليمنية على قاعدة اتفاق ستوكهولم شرط عدم التدخل السعودي الأميركي ووقف حربهما على اليمن كنتيجة للأسلحة اليمنية الجديدة القابلة لمزيد من التطور على اساس الاستهداف الدائم للجيوبوليتيك الأميركي في قلب جزيرة العرب.

### خفايا

ميّزت مصادر مالية بين تصريحات وزير المالية الفرنسي الداعية مباشرة لفصل تعافي لبنان عن المواجهة الأميركية مع إيران وتصريحي الوزيرين السعودي والأميركي التي تحدثت عن مبدأ الاستعداد للدعم وربطه بشروط مبهمّة تتحدّث عن الإصلاحات ودعت لعدم بناء تحليلات متفائلة بالكلام السعودي خلافاً لموقف فرنسا المشجّع.



## البناء

إجراءات خاصة في المطار لمواجهة كورونا  
وحسن: نحن على قدر تحديات المرحلة

الطائرة الايرانية في مطار بيروت

دياب وفداً من نقابة أصحاب المستشفيات الخاصة برئاسة النقيب سليمان هارون الذي أشار إلى أن البحث تناول موضوع الحصول على المستلزمات الطبية والنقص الذي تعاني منه حالياً، إضافة إلى الفارق في الأسعار الذي طرأ جراء سعر صرف الليرة اللبنانية. ولفت هارون إلى أن «موازنة وزارة الصحة غير كافية بالأساس لتقديم الخدمات للأشخاص الذين يحتاجونها، مما يعني أن المشكلة ستتفاقم، وطلبنا من الرئيس دياب، إذا كان هناك إمكانية حتى بعد صدور الموازنة، لزيادة موازنة وزارة الصحة للاستشفاء، كي تستطع تغطية معالجة المرضى الذين أصحبوا من دون تغطية صحية».

من الرئيسين عون وحسان دياب نفكر في بعض الحلول: لأننا نعرف أن قانون وقف التوظيف وعدم التعاقد يؤثر على القطاع الصحي وإنتاجيته وفعاليتها. ولذلك هناك تجاوب من الرئيس لدعم هذا القطاع لمواجهة التحديات التي يمر بها لبنان ومنها على سبيل المثال لا الحصر وباء كورونا الذي يشغل العالم برمته». وطمأن إلى أن «الإجراءات التي اتخذت في مطار رفيق الحريري الدولي سابقاً وحالياً وإحداً، مسؤولة وتتم بالتنسيق مباشر مع منظمة الصحة العالمية وأنتت عليها المراجع المختصة. والإجراءات التي نتخذها مع الطائرة الإيرانية والإيطالية هي إضافية تضمن عدم انتشار الوباء إذا وجد».

في موازاة ذلك، التقى رئيس مجلس الوزراء حسان

حطّت أمس، في مطار رفيق الحريري الدولي الطائرة الإيرانية وعلى متنها 215 شخصاًرافقهم طاقم طبي إيراني. واتخذت الإجراءات اللازمة لإخضاع طاقمها وركابها للفحوص الاحترافية المتعلقة بفيروس «كورونا». ولم تظهر عوارض مرضية على أي من ركابها وتم إخراجهم جميعاً لأخذ حقائبهم من البوابة المخصصة للطائرة. وفي التفاصيل وضعت الطائرة على مدرج بعيد ولم يدخل ركابها المطار ودخل رجلان أمينان مجهزان الطائرة ليأخذا جوازات السفر ويفصسا الركاب، على أن يتم إرسال من تظهر عليه علامات المرض الى المستشفى ليخضع الآخرون لحجز ذاتي المطار المعزولة لختم جوازاتهم عند الأمن العام لكن في مكان خاص لا يوجد فيه ركاب آخرون، على أن تعقم المكاتب عقب ذلك. ومن ثم تسلموا حقائبهم من مكان خاص لهم. ووصلت طائرة إيرانية ثانية في السادسة مساءً آتية من مدينة مشهد وعلى متنها 200 راكب وتم اتخاذ الإجراءات نفسها.

في الأثناء ذاتها، اطلع رئيس الجمهورية ميشال عون وزير الصحة العامة حمد حسن على آخر المعطيات المتعلقة بظهور إصابة «كورونا» لدى إحدى اللبنانيات الآتبات من طهران، والتدابير التي اتخذت للمعالجة والوقاية، لا سيما على المعابر البرية والجوية. ولفت حسن إلى «أنني ناقشت مع رئيس الجمهورية أكثر من موضوع على صلة بالعمل في وزارة الصحة والمنهجية الجديدة في العمل وكيفية وضع خطة تضمن التامين الصحي بشكل شفاف وعادل للمواطنين، وتمكنا في الوقت نفسه من أن نكون على قدر تحديات المرحلة، خصوصاً وان هناك وضعا اقتصادياً ضاعفاً، وتالياً فنان وقف الهدر ومحاربة الفساد هما من أولويات الاستراتيجية المعتمدة لتطوير القطاع الصحي والسياسات الصحية». وأضاف «المنهجية مختلفة وهناك إعادة دراسة الهيكلية في الوزارة، ونحن وبدعم

وفد صندوق النقد ينهي زيارته  
وكنعان: لإعادة هيكلة الدين واستعادة الثقة بلبنان

كنعان خلال لقائه وجابر وفد صندوق النقد

جمع غداء عمل أمس، الرئيس حسان دياب مع وفد صندوق النقد الذي غادر بيروت، علماً أن لبنان لن يتخذ أي قرار في شأن اليوروبوند إلا بعد صدور تقرير وفد صندوق النقد الدولي، وإن كانت المكونات السياسية تميل إلى ضرورة إعادة الجدولة المنظمة؛ وليس بعيداً أفيد أن لبنان سيعين جوتليب ستين أند هاملتون لتقديم المشورة القانونية في شأن سندات دولية.

الذي التقى رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان والنائب ياسين جابر في المجلس النيابي، وفد صندوق النقد الدولي لأكثر من ساعة، قال بعدها كنعان: «استمعنا إلى أعضاء الوفد وإلى ما توصلوا إليه حتى اليوم نتيجة لقاءاتهم مع المسؤولين

اللبنانيين الذين التقوهم. وكانت مناسبة لعرض مشاريع الإصلاحات والتوصيات التي أصدرتها لجنة المال والموازنة منذ العام 2010 في معرض دراستها للموازنة السابقة والحالية، إن على صعيد تخفيض النفقات وضبط العجز ومكافحة الهدر والفساد في الإدارة اللبنانية والمؤسسات العامة، أو الإصلاحات البنوية التي ضمنها موازنة 2020، كما إعادة تكوين الحسابات المالية وتدقيقها».

أضاف: «لقد أكدنا دعمنا لفرق العمل الحكومي لجهة صياغة خطة متكاملة تشمل بالإضافة إلى إعادة هيكلة الدين العام، خطة اقتصادية مالية شاملة تؤدي إلى استعادة الثقة بلبنان ومإلياته وقطاعه المصرفي».

حب الله: نعمل على تدعيم  
قطاع الصناعة لمواصلة الإنتاج

حب الله خلال اجتماعه بنقابة أصحاب الصناعات الغذائية

المشروعة، والقدرة التنافسية في الخارج، والتأكيد على التزام الإنتاج بحسب المواصفات والجودة العالية». وشدّد حب الله على «هذا الأمر حفاظاً على سلامة الغذاء وصحة المستهلك، واقتراح إقامة صناعات غذائية جديدة تجذب الاستثمارات، تكون مرتبطة

أعلن وزير الصناعة عماد حب الله «أن الصناعات الغذائية» قطاع حيوي وحياتي واستراتيجي للأمن الغذائي والاجتماعي. وتعمل الدولة ووزارة الصناعة على تدعيمه وتحسينه لمواصلة عمليات الإنتاج، وتأمينه السلع الغذائية الأساسية والضرورية لخدمة السوق المحلية والتصدير».

وأشار الوزير حب الله خلال لقائه وفداً من نقابة أصحاب الصناعات الغذائية، «بحسبوية القطاع ومرونته وحجمه البالغ نحو سبعةمئة مؤسسة غالبيتها صغيرة ومتوسطة الحجم، توظف أكثر من عشرين ألف عامل، ويبلغ حجم صادراتها قرابة الخمسةمئة مليون دولار سنوياً. كما تم البحث في «المشاكل التي تعترض نمو القطاع، التي يتشاركون بها مع سائر القطاعات الإنتاجية، خصوصاً مسألة التحويلات المالية لشراء المواد الأولية، والمضاربة غير

بالإنتاج الزراعي في الأرياف. كما دعماً إلى الارتكاز على مجموعات إنتاجية (Clusters) تنشئ لإدارة وتسجيل استيراد المواد الأولية، وتخفف الكلفة على الصناعيين». وكشف عن «توجّه جديد في الوزارة لناحية تسهيل منح التراخيص الصناعية».

أعلن وزير الزراعة عباس مرتضى على «جهوزية الفرق المختصة في الوزارة لتطبيق استراتيجية مكافحة الوباء».

المشروعة، والقدرة التنافسية في الخارج، والتأكيد على التزام الإنتاج بحسب المواصفات والجودة العالية». وشدّد حب الله على «هذا الأمر حفاظاً على سلامة الغذاء وصحة المستهلك، واقتراح إقامة صناعات غذائية جديدة تجذب الاستثمارات، تكون مرتبطة

المشروعة، والقدرة التنافسية في الخارج، والتأكيد على التزام الإنتاج بحسب المواصفات والجودة العالية». وشدّد حب الله على «هذا الأمر حفاظاً على سلامة الغذاء وصحة المستهلك، واقتراح إقامة صناعات غذائية جديدة تجذب الاستثمارات، تكون مرتبطة

المشروعة، والقدرة التنافسية في الخارج، والتأكيد على التزام الإنتاج بحسب المواصفات والجودة العالية». وشدّد حب الله على «هذا الأمر حفاظاً على سلامة الغذاء وصحة المستهلك، واقتراح إقامة صناعات غذائية جديدة تجذب الاستثمارات، تكون مرتبطة

المشروعة، والقدرة التنافسية في الخارج، والتأكيد على التزام الإنتاج بحسب المواصفات والجودة العالية». وشدّد حب الله على «هذا الأمر حفاظاً على سلامة الغذاء وصحة المستهلك، واقتراح إقامة صناعات غذائية جديدة تجذب الاستثمارات، تكون مرتبطة

المشروعة، والقدرة التنافسية في الخارج، والتأكيد على التزام الإنتاج بحسب المواصفات والجودة العالية». وشدّد حب الله على «هذا الأمر حفاظاً على سلامة الغذاء وصحة المستهلك، واقتراح إقامة صناعات غذائية جديدة تجذب الاستثمارات، تكون مرتبطة

المشروعة، والقدرة التنافسية في الخارج، والتأكيد على التزام الإنتاج بحسب المواصفات والجودة العالية». وشدّد حب الله على «هذا الأمر حفاظاً على سلامة الغذاء وصحة المستهلك، واقتراح إقامة صناعات غذائية جديدة تجذب الاستثمارات، تكون مرتبطة

المشروعة، والقدرة التنافسية في الخارج، والتأكيد على التزام الإنتاج بحسب المواصفات والجودة العالية». وشدّد حب الله على «هذا الأمر حفاظاً على سلامة الغذاء وصحة المستهلك، واقتراح إقامة صناعات غذائية جديدة تجذب الاستثمارات، تكون مرتبطة

المشروعة، والقدرة التنافسية في الخارج، والتأكيد على التزام الإنتاج بحسب المواصفات والجودة العالية». وشدّد حب الله على «هذا الأمر حفاظاً على سلامة الغذاء وصحة المستهلك، واقتراح إقامة صناعات غذائية جديدة تجذب الاستثمارات، تكون مرتبطة

المشروعة، والقدرة التنافسية في الخارج، والتأكيد على التزام الإنتاج بحسب المواصفات والجودة العالية». وشدّد حب الله على «هذا الأمر حفاظاً على سلامة الغذاء وصحة المستهلك، واقتراح إقامة صناعات غذائية جديدة تجذب الاستثمارات، تكون مرتبطة

المشروعة، والقدرة التنافسية في الخارج، والتأكيد على التزام الإنتاج بحسب المواصفات والجودة العالية». وشدّد حب الله على «هذا الأمر حفاظاً على سلامة الغذاء وصحة المستهلك، واقتراح إقامة صناعات غذائية جديدة تجذب الاستثمارات، تكون مرتبطة

المشروعة، والقدرة التنافسية في الخارج، والتأكيد على التزام الإنتاج بحسب المواصفات والجودة العالية». وشدّد حب الله على «هذا الأمر حفاظاً على سلامة الغذاء وصحة المستهلك، واقتراح إقامة صناعات غذائية جديدة تجذب الاستثمارات، تكون مرتبطة

المشروعة، والقدرة التنافسية في الخارج، والتأكيد على التزام الإنتاج بحسب المواصفات والجودة العالية». وشدّد حب الله على «هذا الأمر حفاظاً على سلامة الغذاء وصحة المستهلك، واقتراح إقامة صناعات غذائية جديدة تجذب الاستثمارات، تكون مرتبطة

المشروعة، والقدرة التنافسية في الخارج، والتأكيد على التزام الإنتاج بحسب المواصفات والجودة العالية». وشدّد حب الله على «هذا الأمر حفاظاً على سلامة الغذاء وصحة المستهلك، واقتراح إقامة صناعات غذائية جديدة تجذب الاستثمارات، تكون مرتبطة

زمكحل: ليكن قرار دفع اليوروبوندز من عدمه ضمن  
استراتيجية متكاملة تضمن الإصلاحات وخطة إنقاذ استثنائية

اجتماع مجلس إدارة تجمع رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين في العالم

وقال: «باسم رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين في العالم نذكر أن الوقت يدهمنا، لأنه لم يعد لدينا رفاهية الوقت، وعلى الفريق التنفيذي اتخاذ قرارات سريعة وشجاعة، ومصارحة الشعب والمودعين وحاملي السندات بحقيقة الوضع، خصوصاً باقتراح خطة متكاملة وإعادة هيكلة جذرية ولا سيما تنفيذها وملاحقتها اللتان كانتا دائماً نقطة ضعفنا». وشدد على أن «أزمنا الأساسية هي أزمة نقمة بامتياز. لذا يجب إدراك هذا الأمر الخطير بالشفافية التامة والتواصل مع المجتمع الداخلي والخارجي، والقبول بالواقع المؤلم، للبدء في مواجهة الخروج من الأزمة في أسرع وقت ممكن».

وقال: «إن قرار الدفع أو التعفر حيال الاستحقاقات يجب ألا يكون قراراً مستقلاً بل أن يكون ضمن استراتيجية متكاملة متضمنة لضمان الإصلاحات المرجوة والمعوادة منذ باريس 1، وخطة إنقاذ استثنائية، واستراتيجية متكاملة على المدى القصير، المتوسط والطويل». وذكر بأن «استحقاقات اليوروبوندز كانت ديناً علينا منذ نحو 30 عاماً، وستكون كذلك على الأقل في السنوات الـ 30 المقبلة. فلا يجوز أن يفتح الحوار عشوائياً وبطريقة غير منظمة، عند كل استحقاق من دون تنظيم وإعادة هيكلة مثمرة، وضمن خطة متجانسة ومتكاملة، واضحة وشفافة».

## نشاطات والأخبار الاقتصادية

## دعم البنك الدولي لوزارة العمل

عرضت وزيرة العمل لينا عيمين مع وفد من البنك الدولي برئاسة الخبيرة في شؤون الحماية الاجتماعية والعمل والجنردة في الشرق الأوسط حينين السيد، سليل التعاون بين الوزارة والبنك في مشاريع تتعلق بالضمان والشباب والمرأة. وتناول البحث كيفية دعم البنك الدولي للوزارة في المشاريع المتعلقة بالبطالة لدى الشباب في ظل الظروف المالية والاقتصادية الصعبة، وتطرق اللقاء إلى المخاوف المتعلقة بمالية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، حيث شدت السيد على أن تكون الأولوية للإصلاح في الضمان.

كما استقبلت عيمين وفداً من اتحاد النقل الجوي برئاسة على محسن، الذي أفت إلى ان «الحديث تناول مواضيع مختلفة يتابعها الاتحاد ومنها حصرية التوظيف في المطار باللبنانيين، والعمال المتعهد، وحماية المرأة في العمل في قطاع النقل الجوي».

دعم لندن لتطوير قطاعي النقل والأشغال  
بحث وزير الأشغال العامة والنقل ميشال نجار مع سفير بريطانيا كريست رامبلينغ في العلاقات الثنائية بين لبنان وبريطانيا والأضياء ذات الاهتمام المشترك وأولويات الوزارة، والبرامج والمشاريع التي قامت وتقوم الحكومة البريطانية بدعمها على صعيد تنمية وتطوير قطاعي النقل والأشغال في لبنان ككل في ظل الظروف الاقتصادية الحالية. وأكد نجار «عمق العلاقات بين البلدين ووضع الأولويات المشتركة المتعلقة بقطاعي النقل والأشغال».

## استثمار ألمانيا في قطاع المياه

بحث وزير الطاقة والمياه ريمون نجبر مع سفير ألمانيا في لبنان جورج بيرغلين مع موضوع خطة الكهرباء وقطاع المياه. وأعر سفير ألمانيا عن استعداد بلاده لمعالجة الاستثمار في هذا القطاع لانه من أهمية. كما استمع السفير الألماني من وزير الطاقة إلى سير عمل الوزارة في قطاعي الكهرباء والمياه.

## مكافحة التلوث Lepap

التقى وزير البيئة والتنمية الإدارية دميانوس قطار في

المصلحة الوطنية والكشف على 6 مؤسسات  
قام فريق في المصلحة الوطنية لنهر الليطاني بالكشف على 6 مؤسسات في منطقتي قب الياس وتعنابل - قضاء زحلة، كانت قد صنفت ملتزمة بيئياً للوقوف من مدى التزام هذه المؤسسات، وفقاً لما تعهدت به امام القضاء أمام الجهات الإدارية المعنية، بعدم التخلص من نفاياتها الصناعية دون معالجة في المسطحات الطبيعية. كانت نتيجة الكشف على المؤسسات الصناعية التي تم الكشف على وحدات المعالجة فيها وفقاً لما يلي:

- ملبية دير تعنابل: وحدة المعالجة تعمل لحظة الوصول/ وجوب أخذ عينة للوقوف على فعالية المعالجة.
- البان جوفراي (تعنابل): وحدة المعالجة متوقفة عن العمل لحظة الوصول، وتبين ان لا وجود لأي معالجة للصرف السائل.
- روابي شورا (تعنابل): وحدة المعالجة متوقفة عن العمل لحظة الوصول، وتبين ان لا وجود لأي معالجة للصرف السائل.
- هوم فونز معمل كبيس (تعنابل): المعمل متوقف عن العمل.
- البان الصباح (قب الياس): وحدة المعالجة تعمل لحظة الوصول / وجوب أخذ عينة للوقوف على فعالية المعالجة.
- الأرياف اللبنانية (معمل كبيس) قب الياس: وحدة المعالجة تعمل لحظة الوصول / وجوب أخذ عينة للوقوف على فعالية المعالجة.

ديوسي وخبراء التنمية الاقتصادية  
التقى رئيس غرفة طرابلس والشمال توفيق ديوسي، وفداً من رجال الأعمال وخبراء التنمية الاقتصادية، ضم غسان شماس، نيقولا فونتيناس وترافيس مسار، وتمحورت المباحثات حول «تعزيز حركة المبادلات التجارية وجذب الاستثمارات وفقاً لمرتكبات مشروع «TIF» الخاص بلبنان، والهدف إلى تعزيز الروابط مع مؤسسات القطاع الخاص التجارية والصناعية والزراعية وتطوير القطاعات الاقتصادية وتقوية الصادرات باتجاه الأسواق العالمية».





## الأسعار ارتفعت بشكل مخيف والمواطن مُحارَب بلقمة عيشه جولات لمديرية حماية المستهلك على المحال والسوبرماركات ومحاضر الضبط لا تبدل واقع الحال



تحقيق - عيبر حمدان

الناس على حق حين ترفع الصوت عالياً ضد سياسات الإفقار والتجويع والغلاء، وتخرج إلى الشارع، دفاعاً عن لقمة العيش، ورفضاً للضرائب والواقع الاقتصادي الاجتماعي المزري.

### مطالب الناس محقّة

#### وعلى المسؤولين تحقيقها

ولكن، ما هو مؤسف، أنّ المطالب المحقّة، سرعان ما تتبخّر وتتجوّف، وكأنّ من ينبري لرفع هذه المطالب باسم الناس، لا يشعر بوجع ومعاناة الفقراء وأصحاب الدخل المحدود، ممن لا حول لهم ولا قوة، ولا رصيد في مصرف يحجز أموال المواطنين...

الواقع، أنّ كل عنوان مطلب يرفع، هو بالتاكيد محقّ، ولكن كثرة العناوين من دون وضع آلية ضغط فاعلة لتحقيقها، إنما يضاعف المعاناة التي يتعرّض لها الشعب، وليس خافياً، أنّه في ظلّ مظاهر الاحتجاج المطالب، ارتفعت أسعار السلع كافة بشكل جنوني، ما يزيد الوطأة على الفقراء خاصة. خلال الأشهر الفائتة شهد لبنان احتجاجات تحت عناوين مطلّية، ولكن نمّة من أراد لهذه الاحتجاجات أن تتحوّل إلى قطع الطرقات أمام المواطنين وفرض خوات عليهم وقطع أرزاقهم وإلى ما هنالك من حوادث ذكرناها في أكثر من تحقيق سابق.

الحال على ما هو عليه، حتى بعد ولادة حكومة محفلة بوعود المعالجة، والواقع أنّ الأسعار ارتفعت بشكل مخيف على مختلف السلع لا سيما المواد الغذائية والخضار علماً أنّ القطاع الزراعي في لبنان كان يشكو من الكساد بسبب عدم مقدرة المزارعين على تصدير منتجاتهم إلى الخارج مما جعل تصريفه في الداخل أولوية وبأسعار غير محكومة بفرق الدولار.

### المواطن مُحارَب

#### في لقمة عيشه

وعليه، فإنّ من يجول في الأسواق ويدخل إلى المحال الصغيرة أو السوبرماركت يمكنه أن يلحظ زيادة الأصفار بشكل مستهزئ دون أيّ حسيب أو رقيب، وإذا سألنا أحد الإبراهيم في السوبرماركت لا نلقى جواباً مقنعاً، ويتراقب الغلاء مع كلام عن فقدان الكثير من المواد الأساسية مثل حليب الأطفال والأدوية اللجوء، فمن يتحمل مسؤولية هذا التقلّص في تسعير السلع الأساسية ومحاربة المواطن في لقمة عيشه؟ وخيف بصف الناس معاناتهم اليومية في كيفية تأمين الطعام كحد أدنى في بيوتهم؟ وماذا عن دور مديرية حماية المستهلك، والتي مستقبل للفقراء في هذا البلد...؟

تسأل فداء زعيتي أين المعنيين في ظلّ ما يعيشه المواطن المحاصر بغلاء الأسعار وكأنّ كلّ ما عاشه من معاناة جراء غياب أدنى مقومات الحياة في ظلّ نظام سياسي فاسد لا يكفيه، وتقول: «نستغرب حتى الآن بأنّ صراخ الناس ووجعهم من ارتفاع الأسعار الجنوني لا يصل أسماع المعنيين، فرجع الأسعار لا تحركه المتاجر الكبيرة فقط، بل أنّ المتاجر الصغيرة حذت حذوها في ذلك والتركيز على زيادة أسعار السلع الأساسية. إلابقيتنا أزمة النفايات وغياب الكهرباء وعدم توفر الطباية والتعليق والضمان الاجتماعي والترجي على أبواب المشافي ليأتي جشع التجار واستغلالهم للوضع الاقتصادي المتدهور ويحاصرنا على هذا النحو يرافقه غياب دور المعنيين في المراقبة والحاسبة وتحمل المسؤولية مما سمح لهم بزيادة الأسعار... خلاصة الواقع الذي نعيشه اليوم يتلخص بعبارة «لاتدهي ما في حدا» والفقراء يزدادون فقراً، ولم يعد هناك طبقة وسطى أو ميسورة، والسرقة مستمرة من أعلى الهرم إلى أسفل».

من جهتها اعتبرت يمامة زين الدين (مدرسة) أننا وصلنا إلى مرحلة أصبحت فيها المواد الغذائية بحكم الكماليات، وقالت: «إنها ليست المرة الأولى التي ترتفع فيها الأسعار إلا أنّ ما يختلف هذه المرة هو أنّ القيمة الشرائية باتت معدومة عند أكثرية اللبنانيين جراء الأزمة وارتفاع سعر صرف الدولار والتصاعد الكبير للبطالة ومن لم

يتّمْ صرفه من عمله يتقاضى نصف راتبه بالإضافة إلى سياسة التقليل التي تعتمدها المصارف، وحين لا يكون هناك من يحاسب من الطبيعي أن تتقلّص الأمور بالكامل حيث أن كل يغني على ليلاه والعبارة الأكثر تداولاً اليوم «الغلاء سببه فرق صرف الدولار»، لقد وصلنا إلى مرحلة أصبحت المواد الغذائية الأساسية لكل بيت بحكم «الكماليات» وقد نضطر إلى شراء الخضار بـ «الحبة»، ولا نسمع من الجهات المعنية إلا وعود والإفعال الافتراضية التي تتداولها مواقع التواصل حول جهود جمعية حماية المستهلك في الحد من هذا الإنفلات».

وقالت فاطمة حيدر (ربة منزل): «لدي أربعة أطفال ومجرد التفكير بعدم مقدرتي على توفير أبسط متطلباتهم يشعروني بخوف كبير، لا أدري من أين يمكن البدء بتوصيف الواقع المزري الذي نعيشه، فكل شيء تضاعف ثمنه سواء المواد الغذائية أو الخضار والفاكهة والحليب وحتى الدواء، لقد عشنا حروباً كثيرة وكنا نعرف من هو عدونا ونواجهه، ولكن سياسة تجويع الناس أصعب الحروب وأشدها فتكا على الإطلاق، والسؤال البيهني: من يتحمل المسؤولية ولماذا لا تتّمْ محاسبة التجار الذين يتلاعبون بلقمة عيش الناس كي يزيدوا ثروتهم؟»

لا يختلف رأي مني عطوي (ربة منزل) كثيراً حيث أنّ وحش الغلاء يفتك بالجميع، فتقول: «نحن اليوم نعتد أعلى مستويات التقشف والتوفير، حين يصبح كيلو الخيار بأربعة آلاف ليرة والخس بالفي ليرة والبندورة بثلاثة آلاف وإلى آخره من المواد الغذائية فإنّ هذا يتجاوز مقدرتنا الشرائية على الأقل بشكل يومي ونضطر أن نبتاع ما يتّصف في المنزل وبكمية قليلة، الجميع يرفع السعر بالشكل الذي يناسبه وأصحاب المتاجر الصغيرة يحطون بالمسؤولية للتجار، والتاجر يلقي باللوم على تلاعب الصرافين بالدولار، والصرافون يشكون عدم توفر الدولار، والخاصة أنّ كل الأسعار ارتفعت ولم يبق رخيصاً إلا الإنسان».

وتضيف: «لا نملك إلا التقشف والصبر لأنّ المعنيين لن تصلهم شكواك ولا يوجد من يحاسب التجار الذين يتحكمون بالسوق ويزيدون أرباحهم على حساب الفقراء ومعدومي الدخل».

### جشع المحتكرين والريح المضمون

أطلّ فادي أبو شقرا ممثل نقابة موزعي المحروقات في لقاء متلفز ليقول «كل شيء ارتفع سعره إلا البنزين» ليبرز إمكانية رفع الأسعار ومضاعفة أرباح موزعي المحروقات ولو على حساب المواطن، وفي الحلقة المتلفزة نفسها خرج نقيب أصحاب الأفران كاظم إبراهيم متوجّداً بأن يصل سعر ربة الخبز إلى 2500 ليرة، وهو الذي هذ بالاضراب المفتوح ورائنا طوابير الناس أمام الأفران التي فرغ مخزونها من الخبز على أنواعه بقدره سحرية، قبل إعلان التراجع عن الإضراب بفعل تدخل الرئيس نبيه بري.

يلقي أصحاب المحال الصغيرة اللوم على تجار الجملة الذين وبحسب قولهم يرفعون أسعار السلع الغذائية، وفي ما يتصل بالمنتجات الوطنية القليلة نسبياً وسبب ارتفاع سعرها كونها ليست مستوردة، يأتي الجواب أنّ المواد الأولية مستوردة والدفع بالدولار وفي ظلّ عدم توفر العملة الصعبة يتحكم الصرافون بهذا السوق ويتلاعبون بأسعار الصرف دون أيّ حسيب أو رقيب.

السؤال البيهني للتجار الذين يحتكرون السوق إذا ما كانت المواد الغذائية المحفوظة في مخازنهم الكبرى قد تمّ شراؤها على أساس ما قبل ارتفاع سعر صرف الدولار فما الداعي لرفع أسعارها ومضاعفة الربح، أم أنّ الهدف هو أن يدفع المستهلك الثمن مرتين مع احتمال ارتفاع الأسعار على أساس يفوق سعر الصرف الحالي وبذلك يضمّنون أرباحهم سلفاً.

وبعيداً عن أسعار المواد الغذائية، لم تلتزم الصيدليات بداية بقرار وزير الصحة حول عدم رفع سعر حليب الأطفال وتحديث تقارير إعلامية عن إمكانية فقده، مما يعني أنّ منطق الربح الدائم هو السائد لدى التجار الكبار ولو على حساب الحاجات الأساسية للمستهلك.



### لا ضبط للأسعار والفقراء وحدهم من يتضرر

تقوم مصلحة حماية المستهلك التابعة لوزارة الاقتصاد بجولات على السوبرماركات والمحال الصغيرة في مختلف المناطق اللبنانية بهدف مراقبة أسعار المواد الغذائية وتعمل على تسطير محاضر ضبط في حال وجدت مخالفات، لكن هذه المحاضر والجولات لا تبدل واقع أنّ الأسعار مستمرة في الارتفاع وكل محل أو سوبرماركت تسعر وفق ما يضمن ربحها وبشكل مضاعف.

وبحسب تقارير صحافية فإنّ وزارة الاقتصاد ورغم تكثيف دورياتها وحملاتها لملاحقة الذين يتلاعبون بالأسعار بشكل

عشوائي، إلا أنّ هذه المهمة صعبة بسبب العدد الضئيل للمفتشين، وبالتالي المواطن هو الذي يدفع ثمن هذا النقص، ذلك لأنّ محاضر الضبط لا تكفي إن لم تعتمد الجهات المعنية إلى إلزام التجار بجدول واضح ومحدّد للأسعار وبعتماد سياسة الربح القليل في ظلّ الأزمة التي تلقي بثقلها على الجميع دون استثناء، إلا أنّ المتضرر الأكبر هم الفقراء والأسعار لا يتّمْ ضبطها إلا ضمن الإطار الافتراضي فقط.

### هل البدائل موجودة؟

في ضوء ما تقدّم تبرز ظاهرة على مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان «عندي بديل»، حيث يعد جزء كبير من المواطنين

على الترويج لبدايل غذائية بيتية، وعلى سبيل المثال لا الحصر يمكن استبدال «النوتيل» بالمرببات البيتية، والتركيز على المنتجات الوطنية ولو كانت قليلة مقارنة بما هو مستورد بسعر الدولار.

أضف إلى ذلك وجود محال يعتمد أصحابها سياسة البيع بسعر الكلفة أو بربح بسيط، وهنا لا بدّ من السؤال أنه طالما يمكن للبعض أن يبيع بأسعار معقولة وربح قليل فلماذا يصعب على الآخرين فعل ذلك؟ ولماذا لا تعتمد الجهات المعنية على إيجاد خطة حقيقية للحد من سياسة الاستيراد بحيث نخرج من دائرة المجتمع الاستهلاكي إلى إمكانية تفعيل الإنتاج المحلي للدخل والخارج في آن.







«مقاربات عربية لبرنامج الخطوة الثانية للإمام الخامنئي» ندوة نقاش بمشاركة نخبة فكرية

# خامه يار: إيران لم تبادر إلى زعزعة الاستقرار طيلة أربعة عقود بل قامت بواجب الدفاع شمس: الخطوة الثانية للثورة هي استراتيجية شاملة وخريطة طريق بينة وواضحة د. فضل الله: الوثيقة الهامة لإيران وللمنطقة منطلق للحوار حول مستقبلها



قنديل



فضل الله



خامه يار



تنطلق على إيران ويجب أن تنطلق على غيرها من الدول، لافتاً إلى أن الشعب الإيراني كان له دور أساسي في هذه التجربة لا يمكن إغفاله. إلى ذلك، أكد الباحث السياسي رياض صوما، أن بيان الإمام الخامنئي يمثل رؤية استراتيجية شاملة لموقع إيران في المنطقة والعالم وفي موقع الثورة في تاريخ المنطقة والعالم. وأكد صوما أن هذه الرؤية شكّلت تحدياً كبيراً للنظام الدولي بإشراف قائدة الإمبراطورية أي الولايات المتحدة الأميركية، في لحظة تاريخية افقدت فيها أي قوة ثورية في العالم إلى سند حقيقي. بدوره، شدّد الباحث الإسلامي، الشيخ محمد الزغبى، أن قوى الاستكبار ومن خلال سعيها لإسقاط الثورة الإسلامية في إيران، إنما تريد أن تستقط الإسلام من المعادلة السياسية. وفي هذا الإطار، دعا الشيخ الزغبى كل مسلم وكل حرّ إلى المحاولة بكل الإمكانيات أن ينحاز إلى الجمهورية الإسلامية في مواجهة الاستكبار العالمي.

للعالم أن مثل هذه الحركات لا علاقة لها بالإسلام. وختتم المستشار الإيراني بالقول، بعد مرور أكثر من 40 عاماً على انتصار الثورة الإسلامية في إيران لا يزال ماجس الغرب وخاصة أميركا هو أساس الثورة، أي أنها لم تكف بعدم مجازاة الثورة الإسلامية والنظام المنبثق عنها وهو الجمهورية الإسلامية، واعتبرته تهديداً لها، مشيراً إلى أن خلال فترة حكم الرئيس الحالي دونالد ترامب، تمّ شنّ أكبر عدد من الهجمات على الأسس الثورية للجمهورية الإسلامية. واعتبر الخبير في الشؤون الإيرانية، محمد شمس، أن بيان الإمام الخامنئي حول الخطوة الثانية للثورة إنما هو استراتيجية شاملة وخارطة طريق بينة وواضحة للثورة الإسلامية في خطوتها الثانية. وأضاف في كلمة افتتح بها الندوة، أن الإمام الخامنئي شدّد في بيانه على الأمل بالمستقبل وأشار إلى دور الشباب في تحقيق هدف الثورة الكبير وهو صناعة الحضارة الإسلامية.

سلب الاستقرار في المنطقة، موضحاً أن هذه تهمة تُصنّف بالجمهورية الإسلامية. وتابع: لقد صرح قائد الثورة الإسلامية باننا لم تكن أبداً المبادرين لكن متى ما تم استقراؤنا، فإننا سنردّ بقوة، لذلك فإن عدم التصعيد من قبل إيران لا يعني ضعفنا، لافتاً إلى أن إيران ورغم قوتها، لا تبادر إلى زعزعة الاستقرار، ولذلك عندما فرض الآخرون أمورا من هذا القبيل على إيران، قمنا بالردّ بقوة، وسوف نردّ بالمستقبل، وهذا دليل قوتنا، ولكننا لم نستغل أبداً هذه القوة بشكل سلبي. وأشار المستشار الثقافي الإيراني إلى أنه في نظرة سريعة إلى الأحداث، وإلى الاضطرابات في الدول العربية المجاورة والقواعد العسكرية التي شُنت منها الحروب ضد بعضنا البعض يكفي لأن نقول إيران لم تكن ضليعة بأي تطور أو اعتداء عسكري على مدى العقود الأربعة الماضية.

نظمت المستشارية الثقافية الإيرانية في لبنان، بالتعاون مع المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، ندوة خاصة للنقاش تحت عنوان «مقاربات عربية لبرنامج الخطوة الثانية للإمام الخامنئي» بمشاركة نخبة من المفكرين والباحثين والعلماء. وتأتي هذه الندوة في أجواء الذكرى السنوية الحادية والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية في إيران، ودخول الجمهورية الإسلامية فضلاً جديداً من الحياة. وبدأت الندوة بعرض تقرير مصوّر يستعرض مراحل الخطوة الأولى للثورة الإسلامية خلال العقود الأربعة الماضية منذ انتصارها وحتى دخولها عقدها الخامس. وقال المستشار الثقافي الإيراني في لبنان، د. عباس خامه يار، في كلمة له خلال الندوة، إن قائد الثورة الإسلامية، الإمام السيد علي الخامنئي كان يدرك منذ الماضي أن مسار التحولات يطوي على أهمية استراتيجية لأي شخصية مفكّرة.

## تركيا... وجوارها العربي

نحن كعرب ومسلمين يعني أننا نكون تركيا إلى جانبنا وجانب قضايانا في زمن التحالفات الكبرى بين دول العالم وشعوبها، وهي تتصل بنا بحكم الجوار والثقافة والعادات والجغرافيا. ولكن... هل تركيا حقاً تقف إلى جانب قضايانا المحقة والعادلة وفي مقدّمها قضية فلسطين التي تعتبر قضية الأمة قبل أن تكون قضية عربية؟ نحن لا نناقش ولا نتحدث عن التواصل الديبلوماسي والتمثيلي بين الكيان الغاصب في فلسطين وبين تركيا. ولا نسال تركيا عن موقفها من «صفقة القرن»، ولا عن مسؤوليتها في حلف الناتو الذي يرفض انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، ولا عن سبب تدني عملتها الوطنية إلى الحضيض! ولا عن الأسباب الموجبة التي جعلتها بوابة ومقرّاً لمئات الآلاف من الإرهابيين الذين عبروا إلى سورية من تركيا على مدار عقد من الزمان، وبالأمس بالذات اتهمت وزارة الدفاع الروسية تركيا بتسليم أسلحة أميركية خطيرة إلى المنظمات الإرهابية. ولكن، هل تركيا تكون مع القضايا العربية عندما ترسل جنودها والمقاتلين السوريين إلى ليبيا لمساندة حكومة السراج المعترف بها؟ وتساهم في تاجيح الخلافات مع مصر والسعودية؟ قد تقول تركيا إنها تتدخل في القضية الليبية المعقدة بناء لطلب الحكومة المعترف بها؟ ولكن... هل تدخلها في الحرب السورية ودفع المئات من الأرتال العسكرية إلى محافظة إدلب لمساعدة المنظمات التي تقاوم قوات النظام، تمّ بعد موافقة الحكومة السورية؟! ونرجو أن يتراجع أردوغان عن سقوفه العالية ويتوسل «حكمة» تعيده إلى المنطق. إننا نكاد لا نفهم الحكمة من مثل هذه السياسات التركية؟ وهل هي حاجة داخلية لا نعرفها ولا نسال عنها؟ وهل الغزو التركي يطلب رسمي إلى ليبيا وإلى سورية من غير طلب رسمي يخدم التضامن العربي وحسن الجوار بين تركيا وجيرانها العرب! نتمنى على الدولة التركية أن تكون إلى جانب قضايانا تأنس بجوارنا كما تأنس بجوارها، وتساهم في الاستقرار وخفض التوترات وتنظيم الخلافات واحترام سيادة التراب الوطني دون انتقاص كما هو الحال مع جيرانها غير العرب.

## ما بعد حلب... (تتمة ص 1)

في اقتصاديات دول الجوار اللصيق والبعيد، وروسيا منها، ثم جاء التساهل الروسي مع عدوانيات أردوغان ليعرّض اعتقاد الأخير. أما سورية التي قبلت باتفاق سوتشي وفقاً لفهم ساعدها الروسي على تظهيره، فإنها تعاملت معه على أساس أنه جسر لتحرير إدلب على مراحل قد تتطلب وقتاً طويلاً نسبياً لكنه مسار تحرير محدود الكلفة مضمون النتائج، كما وعد الروسي، ومع هذا ولأنّ المؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين ولأنّ سورية لدغت من الجحر التركي وذاتت منها الأزمن من خلال غدره وإتلاقه على اتفاقات سابقة، فإنها تعاملت مع الأمر وفقاً لعنوانين سياسي وعسكري: الأول ثقة بالتعهد الروسي، ولذلك أوّقت العمل العسكري الذي كانت تستعد له في أيلول 2018 والثاني المحافظة على الجهوية لإطلاق هذا العمل عندما تنهت ظروفه الميدانية والسياسية والاستراتيجية بعد تعثر الأول واعتمدت له استراتيجية الوثبات المدروسة والتحرير بالقضم المتتابع. لقد رفعت تركيا لوحة تقاهم سوتشي كشجعان، ولكنها عملت بمقتضيات مشروعيها الخاص حصصياً، ولم تنفذ من اتفاق سوتشي حرفاً واحداً لمصلحة سورية، لكن سورية التي كما قلنا لم تنق لحظة بأردوغان: كانت تستغل كل عدوان إرهابي تدعمه تركيا، أو كل حرق مباشر لتقاهم سوتشي ومناطق خفض التصعيد وتنفذ ردة فعل عليه تتمثل بوجبة تحرير مدروسة، وبهذا نفذت وفيات مورك ثم خان شيخون ثم معركة النعمان ثم سراقب. وكانت مع كل وثبة تحدث تغييراً ميدانياً له أحياناً أعداد استراتيجية وتأثيرات سياسية، لكن الأضر والأهم والأسمى تغييراً كان في ما أحدثته العمليات الأخيرة التي صحت تسميتها بـ «عملية الأمن لحلب وطرقها» فما هي نتائج هذه العمليات وما هي مفاعيلها؟ لقد تحققت عملية «الأمن لحلب وطرقها» والتي نفذت رداً على جرائم الإرهابيين ومحاولتهم اقتحام مواقع سورية محرة في غربي حلب وريفها وريف إدلب، إنجازات عسكرية هامة في طليعتها تحرير ما كان يتبقى بيد الإرهابيين من أحياء حلب الغربية وأكل بذلك تحرير حلب التي أنجز مغزله في العام 2016، ثم وسعت نطاق الأمن المباشر لحلب بشراع يتراوح بين 12 و15 كلم، أيّ إبعاد صواريخ الإرهابيين عن المدينة وتأمينها أمنياً بالكامل، ولا نقل أهمية ما تحقق على صعيد المواصلات من وإلى حلب حيث تمّ فتح مطار الدولي وفتح طريق حلب دمشق الدولي السريع مع 9 سنوات إقفال. وبهذه الإنجازات تكون قد حرّرت وطهرت من الإرهاب مساحة 3000 كلم<sup>2</sup>.

## ماهر زعاطرة... (تتمة ص 1)

ومن الجدير ذكره في هذا السياق، عندما نفذ شابان عملية فدائية قبل شهرين في القدس، أغلقت الابواب ست ساعات، وحين فتحو الابواب، منعوا دخول الحرم!! وكانت إجراءات مشددة جداً! لكن، ما قام به الاحتفال اليوم هو جريمة نازية جديدة، تضاف إلى سجله الإجرامي النذل والجبان. فقد ارتعوا من سرعة مشي الشهيد ماهر!! أو أن ضابطهم، نهض في الصباح وأعطى أمراً بقتل إنسان فلسطيني هذا اليوم! وفي الحالتين، احتلال عايب جبان وجبان وجبان!! أياها المجرمون، أنتم ومن يعترف بوجودكم وبغصابتكم، مهما قلتمت منّا، ومهما تجرّتم، ومهما فتنّتم بقتلكم ونذلتكم، ستبقى هذه الأرض عربية فلسطينية، وإن قنينا، وسطردكم التراب الذي لن يحمل ولا يحتمل إلا طمحه، ولن تستطيعوا أن تتخلصوا من هذه الحقيقة، وهذا القدر المبرم المجد لعبق دمك الزكي يا ماهر زعاطرة.

## ما بعد حلب... (تتمة ص 1)

وكان صوت النار قطعياً، كان هؤلاء في معركة مع فيلق مسلح!! لكن الحقيقة يا أيها الناس، إن المعركة كانت مع إنسان فلسطيني أعزل!! وبعد أقل من ربع ساعة، تمّ فتح كل ابواب المسجد، والقفلون إليه، يدخلون من دون أي تدقيق أو إجراءات متّبعة، مع حدوث عملية في القدس، فما بالكم بداخل الحرم!! السؤال الكبير: هل يعقل أن تتم عملية فدائية في باب الهيكل، ويتم فتحه بعد أقل من ربع ساعة، ثم يدخل المرابطون والمصلون من دون أي تضيق!! هل يعقل أن يأتي شاب، في نيته تنفيذ عملية فدائية، ويسيرته، ويتركها في مطع باب الهيكل «المكان الهدف»، والمسافة بين المكان الذي «ترك» سيارته فيه، وبين باب الهيكل، خمسون متراً بل وأكثر! هل يعقل أن الاحتلال سمح له بالمشي على قدميه، كما أنه هذه المسافة «وهو يركن» سيارته بشكل غير قانوني، وفي منطقة مشكوكه للمحتل، بل إن تمرّكاً عسكرياً كبيراً له فيه!!!! أما وضع السكينة واقتحام بيته، فإنها مستلزمات «تثنية» جريمتهم.

## التحرير الكامل... (تتمة ص 1)

قبل الحدود التركية بعشرة كيلومترات فقط، حيث انتهت التحذيرات بالخروج وترك المكان والرحيل، إلى أن انقضت القوات السورية على هؤلاء، وبلا رحمة أو صبر أو تسوية. وقتل نحو ألف من هؤلاء الإرهابيين وإصابة المئات والألاف، واعتقال منهم، والمحاكمة العاجلة والإعدام الفوري. فهذا أقلّ جزء يستحقه هؤلاء المرتزقة العلاء للاستعمار الغربي (الأتراك - الأميركيان - الرجعية العربية - إسرائيل). وقد سبق أن أكتنا في مقال، ذلك التلازم بين الإنجاز العسكري السوري ضدّ الإرهابيين، وبين الهجمات الصهيونية على مواقع داخل دمشق وخارجها، بهدف إرباك القوات المسلحة السورية، والحيولة دون الاستمرار في تحرير الأراضي المحتلة السورية من قبضة الإرهابيين والأتراك. إلا أن العدوان الصهيوني ذو تأثير محدود، ولكنه يثبت ذلك التنسيق بين «إسرائيل» وبين الجماعات الإرهابية، وكذلك مع تركيا أردوغان، الذي يزعم رفضه لصفقة القرن، بينما هو في حالة تنسيق كامل مع «وئيل السيناريو السائد حالياً هو: الإصرار السوري على تحرير كلّ التراب السوري في إدلب، مهما عظمت التهديدات والتدخلات التركية التي تمثل وجهاً استعمارياً بعضياً، يذكرنا بالاستعمار العثماني، ومن بعده الاستعمار الأوروبي، وحالياً ذلك الاستعمار الأميركي الصهيوني للمنطقة العربية والإصرار على الاستمرار في ذلك. ويجري تنفيذ هذا السيناريو، بالإصرار السوري، والتعبئة الداخلية تجاه هذا الهدف، وتجهيز لمرحلة ما بعد التحرير الكامل لإدلب، ابتداء من التحرير الكامل لحلب وريفها، وانتهاء بتحرير كل الأراضي السورية المحتلة بعد أحداث آذار/ مارس 2011، التي اقتلعها الإرهابيون ومن يدعموهم بالمال والعتاد والسلاح والأشخاص المرتزقة. فضلاً عن ذلك، فإنّ ذلك السيناريو يتحقق بالتنسيق مع روسيا الداعمة على طول الخط للدولة السورية (جيشاً وشعباً وقيادة). وللصحيح أن سورية تنفذ هذا السيناريو بأقلّ خسائر ممكنة، وتحقيقاً لكثير مكاسب ممكنة، لكن الهدف النهائي هو التحرير الكامل للأراضي السورية واستعادة السيطرة على كافة المناطق التي تمّ احتلالها، رغم محدودية مساحتها، إذا ما قورنت بمرحلة ما قبل تحرير حلب منذ ثلاث سنوات وأكثر. أصحكت الحصار على الإرهابيين، حيث حاصرتهم من جوانب ثلاثة وتركت ناحية واحدة لكي تساعد على الهرب للإرهابيين إذا ما قبلوا، التخلي عن السلاح، والأفان الموت يلاحقهم حتى النهاية، وهو ما يتمّ في أغلب الأحيان بلا جدال إطلاقاً، كما أنه قد تأكد الفشل التركي في ممارسة الضغوط على روسيا، من أجل تحجيجها، ومن أجل رفع الحماية عن الدولة السورية، حيث رفضت روسيا ذلك، وأصرّت على تنفيذها اتفاقية سوتشي، بالكامل، وصيغة استثناء، دون التوصل إلى اتفاق جديد يقضي بتحديد روسيا، وإطلاق يد تركيا في مواجهة الجيش السوري، بدون غطاء روسيا العسكري، وتصر روسيا على عدم منح تركيا أردوغان، أية مكاسب على حساب سورية (دولة ونظاماً)، أيا كانت النتيجة. الأمر الذي يشجع سورية على الاستمرار في تحرير إدلب وكل الأراضي السورية حتى النهاية. فقد استطاع الجيش السوري تحرير المناطق الكبرى في خان شيخون، ومعرزة، وفان، وتحريم حلب وريفها كاملة من الإرهابيين والأتراك الداعمين، لهُو مكسب كبير (عسكرياً وسياسياً واقتصادياً)، ونقطة تحوّل كبيرة في موازين القوى في سورية التي أصبحت في جانب سورية بشكل كامل، ولهذا تداعياته الإيجابية الكبيرة، والتي ستظهر تباعاً في الأيام والأسابيع المقبلة.\*

\* استاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للتجمع العربي والإسلامي لدعم خيار المقاومة، ورئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية.





## احتفاء باستكمال تحرير حلب تجمع جماهيري ومسيرة كشفية



وجابت شوارع حي العزيزية وصولاً إلى نادي اليرموك. وأوضح المطران ماسيس زوبويان مطران الإبرشية في تصريح للصحافيين أن سورية انتصرت على الإرهاب وأن حلب باتت اليوم تنعم بالامن والأمان بفضل دماء الشهداء وتضحيات أبطال الجيش السوري.

شارك في التجمع وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ريمه قادري. وابتهاجاً بالنصر على الإرهاب في حلب نظم نادي اليرموك وكشاف الفوجين السابع والثامن التابع لإبرشية حلب للآرمن الأرثوذكس مسيرة كشفية تقدمتها الفرقة النحاسية انطلقت من أمام مطرانية الآرمن الأرثوذكس في حي الفيلات



قصي رزوق - سانا

الخبرية وجمعيات ذوي الإعاقة. وتضمن التجمع فقرات فنية قدمتها فرق الأطفال المشاركة. وعبر المشاركون بالتجمع الذين حملوا الأعلام الوطنية عن فرحتهم بالأمان الذي تحقق لبناء حلب والذي صنعه الجيش السوري بمشاركة الأهالي الذين صمدوا وصبروا وتلاحمهم مع رجاله الأبطال.

شهدت ساحة السيد الرئيس وسط مدينة حلب أمس، تجمعاً جماهيرياً احتفاءً بالانتصارات التي حققها الجيش السوري على الإرهاب في ريف حلب الغربي والشمال الغربي ودحر الإرهاب عن محيط المدينة، بمشاركة أعضاء اتحاد الجمعيات



## درشة صباحية

### البقاء للأمة يا حضرة الأمين

يكتبها الياس عشي

قبل رحيل حضرة الأمين معين عرنوق بساعات اتصل بي هاتفياً الرفيق هانيبال ضيعة ليخبرني أن الأمين معين في وضع حرج، وأنه سأل عني، وتساءل عن عدم ترددي عليه كما في أيام سابقة؛ فأخبره الرفيق هانيبال عن الوضع السيئ الذي يمر به اللبنانيون، لا سيما قطع الطرقات، وصعوبة التنقل بين طرابلس وطرطوس.

وفي اليوم التالي، وقبل أن اتصل به معتذراً عن تقصيري بزيارته، وصلني نبأ رحيله، فأدركت للتو أنني فقدت اليوم أميناً مناضلاً عرفته السجون والمعتبرات، ورفيقاً لم يتخل لحظة عن رفقائه، وصديقاً كنت أرتاح في فيء سنواته الطويلة كلما دار الحديث عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، وعن المؤسس سعاده، وعن بطولات القوميين في مواجهة اليهود في زمن صارت العمالة فيه وجهة نظر. لم يتخل الأمين والرفيق والصديق الراحل معين عرنوق، رغم السنوات الطويلة التي عاشها، عن إيمانه بقضية تساوي وجوده، وعن سعيه الدؤوب للمّ الشمل، كلما تعرّضت المؤسسة الحزبية لرياح تاتيها، في كثير من الأوقات، من الجهات الأربع.

أرقد بسلام يا رفيقي الأمين، لقد أدت الرسالة ملتزماً بقسمك، لم تتهاو يوماً، لم تهان يوماً، وبقيت، كما في سنواتك الأولى، تصرخ بفرح: لتحي سورية، وليحي سعاده.

## آخر الكلام

### مسيرة شكر من أرمينيا

### إلى سورية مروراً ببلدان

د. فيكي تشابريان

أتى اليوم الموعد لشكر الدولة السورية لاعتنائها وإقرارها بالإجماع بقضية الإبادة الجماعية الأرمنية.

لا بد أن الدولة السورية تعرف معنى الاحتلال تمام المعرفة، بما أن لواء الاسكندرون أرض سورية محتلة من قبل الدولة التركية، كما تعي الحالة بالأراضي الأرمنية المغتصبة من قبل الأتراك منذ 100 عام، فلا يسعنا إلا أن نشكر الدولة السورية على هذا الاعتراف بحق الأرمن. فالأرمن شعب لا ينسى الحقيقة التاريخية يوم استقبلت سورية آلافًا من الأرمن المهاجرين هاربين من ظلم احتلال الدولة العثمانية. يومها كان الأرمن دون مأوى وبيوتهم قد احتلت وأرضهم اغتصبت وشبابهم قتلوا.

لأن الشعب الأرمني شعب راق ووفى، ولا ينكر الجميل ولا ينسى من وقّف معه يوم كان بحاجة إلى المساعدة، بقي الأرمن أوفياء للشعب السوري على معروفهم. فالأرمن الذين استوطنوا في مدينة حلب ودير الزور ودمشق قد ساهموا في ازدهار الصناعة في الدولة السورية إذ فتحوا معامل صناعية بجميع أشكالها منها معامل لصناعة الذهب وصناعة الحديد، صناعة القطنيات والصوف والحبر والسجاد وصناعة الحرف على جميع أنواعها وأشكالها.

ولأن الأرمن بقوا أوفياء للبيت الذي استضافهم أصبح لديهم وضع خاص في سورية. فهناك مثلاً شوارع على طرقات رئيسية في جميع المدن التي سكنها الأرمن، هناك أيضاً صالات وكنايس ونوادٍ أرمينية في كل أنحاء سورية.

لذا، ولأن سورية احتضنت الشعب الأرمني يوم كان مشرداً وبعيداً عن وطنه، فلا أتعب أن أرى اليوم هتافات للدولة السورية ومجلس شعبيها من قبل الأرمن من حاملي الجنسية السورية الذين هاجروا للمرة الثانية إلى بلادهم أرمينيا تاركين وراءهم المعامل والبيوت التي جهدوا لإعمارها، ولأن الأتراك في البلدان المجاورة لسورية اغتصبوا أموالهم وأملأهم للمرة الثانية في البلد الذي استضافتهم.

فأبناء الشعب الأرمني جميعاً، إن كان في بلاد الاغتراب في جميع أنحاء العالم، إلى جانب الأرمن المقيمين في أرمينيا، والأرمن من الجنسية السورية في مدينة يريفان، يشكرون الدولة السورية وأعضاء مجلس شعبيها على مبادرتهم يوم الثالث عشر من شباط 2020 للتصويت بالإجماع على القرار الذي يدين ويقر بجريمة الإبادة الجماعية المرتكبة بحق الأرمن على يد الدولة العثمانية في بداية القرن العشرين.

## «المجموعة الطبية السورية» وملتقى الشام الثقافي يكرّمان الزميل هاني الحلبي



من مختلف الأنواع. وأفاد المكتب الإعلامي للمنطقة العسكرية الغربية بأن برنامج إطلاق الألعاب النارية تم إعداده بواسطة برمجيات حاسوبية مخصصة. وتحققي روسيا بعيد حماة الوطن في 23 فبراير من كل عام، استمراراً لتقاليد اليوم بذكرى تأسيس الجيش والأسطول السوفياتيين.

المشاهدة: <https://youtu.be/B7REyNsralU>

مستشارة مؤسسة البورد الألماني. ومن جهة ثانية، قدم ملتقى الشام الثقافي وطن السلام، شهادة تكريم للزميل الحلبي «تظهير الجهود المعهودة والعمل الإنساني المميز في نشر ثقافة السلام». وشكر الزميل الحلبي إدارة الملتقى على لفتتها اللطيفة، وهذا التكريم المعبر، «بخاصة من وطن السلام سورية. بحيث كل لفتة وتكريم يحفزنا المكرّم لتجويد العطاء».

سماه موسكو يزيّنها الاحتفال الناريّ بعيد «حماة الوطن» شهدت العاصمة الروسية موسكو، مساء الأحد، عروضاً لإطلاق الألعاب النارية بمناسبة عيد حماة الوطن، باستخدام 10 آلاف قذيفة

منحت إدارة المجموعة الطبية السورية، شهادة الدكتوراه الفخرية للزميل الكاتب والإعلامي هاني سليمان الحلبي، وعللت سبب المنح حسبما ورد في الشهادة بأنه «تظهير الأعمال الأدبية والعلمية والاجتماعية المميزة ونشر ثقافة المحبة والسلام».

وتقدّم الكاتب الحلبي بالشكر الجزيل لإدارة المجموعة الطبية السورية، للفتتها الكريمة وتكريمها العاملين في حقل الثقافة والعلم والإعلام والأدب، ليبقى نورا يضيء ظلام الحرب الوجودية علينا، وخص بالشكر رئيس مجلس الإدارة الدكتور عبدو عبد الكريم ونائب رئيس مجلس الإدارة الدكتورة خالدية إيزولي، والصديقة الدكتورة فانتن جابر محمود

## غامر بصنع صاروخ فضاء من ماله وكان ضحيته

ماساويّ خلال محاولة لإطلاق صاروخ محلي الصنع. أفكارنا وصلواتنا مع عائلته وأصدقائه خلال هذا الوقت العصيب، لقد توفي وهو يسعى لتحقيق حلمه وكانت قناة العلوم هناك لتوثيق رحلته».

مايك ومساعدون له قاموا ببناء الصاروخ محلي الصنع في فناء منزله، وأنفقوا حوالي 18000 دولار.

لمشاهدة الحادثة: <https://twitter.com/i/status/1231336002175717376>

قتل طيار أمريكي، يوم السبت 22 فبراير/ شباط، داخل صاروخ محلي الصنع، أقلع به ليسقط بعد وقت قصير من إقلاعه. سقط مايك هيوز، (64 عاماً) وهو داخل صاروخ محلي الصنع يعمل بالبخار في صحراء كاليفورنيا، ليلقى مصرعه.

وتّم تصوير عملية الإقلاع ضمن برنامج تلفزيوني جديد حول صانعي الصواريخ الهواة يتم بثه على قناة العلوم الأميركية. وبهذا الصاروخ يدوي الصنع كان ينوي الارتفاع 1525 متراً. ونشرت قناة العلوم على صفحتها الخاصة على منصة التواصل الاجتماعي «تويتر» تغريدة جاء فيها «توفي هيوز بشكل

## طفل صيني يوزع الكمامات على المتسولين

انتشر مقطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لطفل صغير في إحدى مدن الصين، يهدي رجلاً فقيراً قناعاً واقياً، كي يحميه الإصابة بفيروس كورونا الشهير. ويظهر المقطع قدوم الطفل برفقة صديقه على متن دراجة نارية وسط شارع خالٍ من السيارات، ليتوقف بجانب الرجل ويساعده بارتداء القناع، ويعود لدراجته النارية وينطلق مجدداً. ولاقي المقطع ردود أفعال واسعة من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، معتبرين ما قام به الطفل عملاً إنسانياً رائعاً يعكس ثقافة شعب كامل يحارب فيروساً خطيراً.

للعبارة بالمشاهدة: <https://twitter.com/i/status/1231876419292213248>

## الموتون اللبنانيين

1796						
13	41	34	32	28	23	14
6	ارقام مطابقة	1	القيمة الإجمالية	0	القيمة الفردية	0
5	ارقام مطابقة	2	القيمة الإجمالية	392.650.530	القيمة الفردية	392.650.530
4	ارقام مطابقة	3	القيمة الإجمالية	51.688.260	القيمة الفردية	2.067.530
4	ارقام مطابقة	4	القيمة الإجمالية	51.688.260	القيمة الفردية	1.133
3	ارقام مطابقة	5	القيمة الإجمالية	113.872.000	القيمة الفردية	8.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل		2.437.660.928				
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل		0				
Zeed						
1	الارقام الراجعة	1	القيمة الإجمالية	36.533.672	القيمة الفردية	92962
2	الارقام الراجعة	2	القيمة الإجمالية	36.533.672	القيمة الفردية	2962
3	الارقام الراجعة	3	القيمة الإجمالية	45.000	القيمة الفردية	962
4	الارقام الراجعة	4	القيمة الإجمالية	4.000	القيمة الفردية	62
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل		25.000.000				

## Yawmiyeh

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1010، وكانت النتيجة كالآتي:	
يومية ثلاثة: 589	
يومية أربعة: 8505	
يومية خمسة: 10296	